

مجلس الأمة 2012

آخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Local

مرشح الدائرة الخامسة أكد أن برنامجه الانتخابي يؤهله لتحقيق ما يصبو إليه المواطن من خدمات أو تنمية مستدامة

راكان بن حثلين لـ «الأنباء»: سمو الأمير رأى أن من مصلحة الكويت تعديل نظام التصويت إلى الصوت الواحد



مرشح الدائرة الخامسة رakan خالد بن حثلين

قال مرشح الدائرة الخامسة رakan خالد بن حثلين ان الكويت تعطلت من الناحية التنموية وتراجعت الى السوراء خطوات وخطوات، وأصبحت على شفا انقسام اجتماعي بغض لا يخدم مصالح البلد والمواطن ولا قيام الكويت الحضارية، مشيراً الى ان السبب وراء ذلك هو انحرف مسار العمل النيابي والحكومي وخروجه عن المسار الصحيح وانعدام التعاون بين السلطتين واهتمام كل طرف بأجندة خاصة تهدف الى مصالح خاصة.

وأكد بن حثلين في حوار خاص مع «الأنباء» أن سمو الأمير استخدم حقه وصلاحياته الدستورية في مراسيم الضرورة الخاصة بتقليص عدد أصوات الناخبين وفق المادة 71 من الدستور التي تمنحه سلطة التشريع في غياب مجلس الأمة، لكن المشرع لم يدع هذا الحق على إطلاقه بل جعل الرقابة على تلك المراسيم من خلال المحكمة الدستورية، كما أطلق يد البرلمان للنظر في هذه المراسيم والبث فيها سواء بالرفض أو القبول من خلال عملية التصويت.

وطالب بن حثلين، بضرورة الوصول الى وفاق سياسي واجتماعي يرفع مستوى وعي المواطن ويجعله يشعر بأنه لبننة اساسية في بناء الوطن، كما يتطلع لبناء روح وطنية عالية، مبيحاً ان تلك الروح الوطنية لن تتأتى في ظل الظروف السوادية والصيافية التي تغذيها مصالح ضيقة فئوية وشخصية، مطالبا الشعب باختيار القوي الأمين.

والى تفاصيل الحوار:

كيف تقرا الساحة السياسية في الوقت الراهن؟

● الساحة السياسية تنقسم الى قسمين، الأول فضل عدم المشاركة في الانتخابات الحالية احتجاجا على صدور مرسوم بتقليص عدد الأصوات من أربعة أصوات الى صوت واحد، وهذه فتاعات ووجهات نظر لا بد من احترامها، فنحن لا نريد أن نشكك بولاء أحد أو نخون أحدا، نحن نردك أن لا أحد على هذه الأرض يريد الضرر للكويت، بل على العكس فإن خيار المقاطعة خيار سياسي رائع وراقي، ولكنهم يعتقدون بأن المرسوم غير دستوري ولا يجوز اصدار مراسيم الضرورة في النظام الانتخابي تحديدا على أساس ان اجراء الانتخابات ليس من الضرورة وليس من الأمور التي لا تحدث التأجيل، وهذه فتاعاتهم وعلينا احترامها، أما القسم الثاني فقد أثر الاتفاق حول القيادة السياسية المحكمة المتمثلة في صاحب السمو الأمير السدي رأى أن من مصلحة الكويت تعديل نظام التصويت الى الصوت الواحد، ونحن مع هذا القسم الذي يرى ضرورة الإيمان بحقوق سموه وصلاحياته الدستورية التي كفلت له اصدار المراسيم في غياب السلطة التشريعية وفق المادة 71 من الدستور.

والى تفاصيل الحوار:

● الساحة السياسية تنقسم الى قسمين، الأول فضل عدم المشاركة في الانتخابات الحالية احتجاجا على صدور مرسوم بتقليص عدد الأصوات من أربعة أصوات الى صوت واحد، وهذه فتاعات ووجهات نظر لا بد من احترامها، فنحن لا نريد أن نشكك بولاء أحد أو نخون أحدا، نحن نردك أن لا أحد على هذه الأرض يريد الضرر للكويت، بل على العكس فإن خيار المقاطعة خيار سياسي رائع وراقي، ولكنهم يعتقدون بأن المرسوم غير دستوري ولا يجوز اصدار مراسيم الضرورة في النظام الانتخابي تحديدا على أساس ان اجراء الانتخابات ليس من الضرورة وليس من الأمور التي لا تحدث التأجيل، وهذه فتاعاتهم وعلينا احترامها، أما القسم الثاني فقد أثر الاتفاق حول القيادة السياسية المحكمة المتمثلة في صاحب السمو الأمير السدي رأى أن من مصلحة الكويت تعديل نظام التصويت الى الصوت الواحد، ونحن مع هذا القسم الذي يرى ضرورة الإيمان بحقوق سموه وصلاحياته الدستورية التي كفلت له اصدار المراسيم في غياب السلطة التشريعية وفق المادة 71 من الدستور.

والى تفاصيل الحوار:

● الساحة السياسية تنقسم الى قسمين، الأول فضل عدم المشاركة في الانتخابات الحالية احتجاجا على صدور مرسوم بتقليص عدد الأصوات من أربعة أصوات الى صوت واحد، وهذه فتاعات ووجهات نظر لا بد من احترامها، فنحن لا نريد أن نشكك بولاء أحد أو نخون أحدا، نحن نردك أن لا أحد على هذه الأرض يريد الضرر للكويت، بل على العكس فإن خيار المقاطعة خيار سياسي رائع وراقي، ولكنهم يعتقدون بأن المرسوم غير دستوري ولا يجوز اصدار مراسيم الضرورة في النظام الانتخابي تحديدا على أساس ان اجراء الانتخابات ليس من الضرورة وليس من الأمور التي لا تحدث التأجيل، وهذه فتاعاتهم وعلينا احترامها، أما القسم الثاني فقد أثر الاتفاق حول القيادة السياسية المحكمة المتمثلة في صاحب السمو الأمير السدي رأى أن من مصلحة الكويت تعديل نظام التصويت الى الصوت الواحد، ونحن مع هذا القسم الذي يرى ضرورة الإيمان بحقوق سموه وصلاحياته الدستورية التي كفلت له اصدار المراسيم في غياب السلطة التشريعية وفق المادة 71 من الدستور.

والى تفاصيل الحوار:

● الساحة السياسية تنقسم الى قسمين، الأول فضل عدم المشاركة في الانتخابات الحالية احتجاجا على صدور مرسوم بتقليص عدد الأصوات من أربعة أصوات الى صوت واحد، وهذه فتاعات ووجهات نظر لا بد من احترامها، فنحن لا نريد أن نشكك بولاء أحد أو نخون أحدا، نحن نردك أن لا أحد على هذه الأرض يريد الضرر للكويت، بل على العكس فإن خيار المقاطعة خيار سياسي رائع وراقي، ولكنهم يعتقدون بأن المرسوم غير دستوري ولا يجوز اصدار مراسيم الضرورة في النظام الانتخابي تحديدا على أساس ان اجراء الانتخابات ليس من الضرورة وليس من الأمور التي لا تحدث التأجيل، وهذه فتاعاتهم وعلينا احترامها، أما القسم الثاني فقد أثر الاتفاق حول القيادة السياسية المحكمة المتمثلة في صاحب السمو الأمير السدي رأى أن من مصلحة الكويت تعديل نظام التصويت الى الصوت الواحد، ونحن مع هذا القسم الذي يرى ضرورة الإيمان بحقوق سموه وصلاحياته الدستورية التي كفلت له اصدار المراسيم في غياب السلطة التشريعية وفق المادة 71 من الدستور.

الأمير واختصاصاته التي منحها الدستور لسموه وفق المادة 71، كما أتى أجزم ان الصوت الواحد يحقق العدالة والمساواة بين كافة شرائح المجتمع ويقضي على التحالفات والتحزبات القبلية والمذهبية على حساب شريحة كبيرة في المجتمع لا يتم تمثيلها في البرلمان، كما ان الصوت الواحد يكشف مدى نجاح المرشح الحقيقي ومدى حجه داخل الدائرة علاوة على ذلك فإنه يتيح الفرصة للوجوه الشابة والجديدة لكي يحققوا ما لم يستطع تحقيقه نواب مخضرمون.

تعديل المسيرة

لماذا رشحت نفسك في الانتخابات الحالية على الرغم مما دار حولها من لغط المقاطعة أو المشاركة؟

● اشعر الآن بأن هناك مسؤولية على كل إنسان مخلص وعنده رؤية ثابتة واضحة في المجال السياسي وخبرة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فيصبح من الضرورة الحتمية أن يساهم المواطن في رفع المعاناة وتعديل المسيرة، فالأمور صارت من سيء الى اسوأ وازمة تلد أخرى، ومنذ عدة سنوات والبلد معطل تنمويا وترجع الى الخلف وأصبحت على

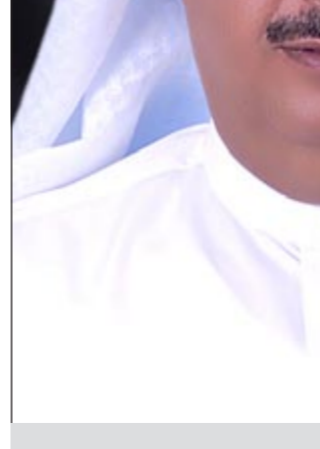
شفا انقسام اجتماعي بغض لا يخدم الدولة الحضارية التي نصبو اليها، واستطيع القول بأن رشحت نفسي لأنني أؤمن بأن الأوطان الحرة لا تملك ترف الاستغناء عن جهود المخلصين من أبنائها دون تفرقة، واعتقد أن الاوطان في الاوقات العصيبة في أمس الحاجة الى جهد كل مواطن وكل جماعة، لبتضامن السعي للبناء والجهد المخلص في مواجهة القصد الفاسد والعمل الخبيث، حتى يرتقي الوطن ويتطور المجتمع ويحقق آماله ويصل الى غاياته، واعتقد أن برنامجي الانتخابي يؤهلني لتحقيق ما يصبو اليه المواطن وما يفتقده منذ سنوات سواء كانت خدمات أو تنمية مستدامة.

مسطرة واحدة

وما راك في ارتفاع لغة وسقف الخطاب والمطالب وكذا المسيرات التي تنادت بها القوى السياسية والتيارات والنواب السابقون مؤخرا؟

● رفع سقف الخطاب السياسي ظاهرة عربية ودخيلة على مجتمعاتنا الكويتي المتناف مع بعضه البعض فلم تكن نسمع هذه اللغة من الألفاظ القوية أو لغة التخوين

والمرشح الوحيد الذي يرفع المعاناة وتعديل المسيرة، فالأمور صارت من سيء الى اسوأ وازمة تلد أخرى، ومنذ عدة سنوات والبلد معطل تنمويا وترجع الى الخلف وأصبحت على



راكان خالد بن حثلين

لصاحب السمو الامير، والوضع صعب جدا ويحتاج حولا جذرية وطروحات مختلفة عن الشعارات البراقة التي كانت ترفع في السابق، ويجب ان تلجا الى الواقعية السياسية وضرورة النظر الى أمن الكويت الوطني، فنحن للأسف الآن لا نريد ان نصل الى التطوير، بل بالكاد نود المحافظة على المكتسبات واقول «بلغ السيل الزبي» حتى وصل الحد الى درجة ان ابناءنا لا يجدون مقاعد في الجامعة ومرضانا لا يجدون أسرة في المستشفيات، بالرغم من ان الكويت تبني الجامعات والمستشفيات في كل بلدان العالم.

تراجع البلاد

ما الاسباب الحقيقية وراء هذا التراجع وتدهور البلاد اقتصاديا وسياسيا؟

● اسبابها في عقول الرجال الموجودة بين الآن والتي لم تعد على المستوى المطلوب، واصبح هناك تكالب على الامتيازات دون اي مقابل، والكل يريد ان يستفيد على حساب الوطن ولا يريد ان يعطي بالرغم من امتلاكنا دستورا راقيا جدا ومتطورا وللأسف ليس هناك اناس يعملون من اجل المصلحة العامة، وهناك لوبي داخل الحكومة والمجلس وله مصالح تختلف عن مصالح الوطن وهذه هي الطامة الكبرى، ولا بد من تغيير هذه الثقافة الشخصية والوصول الى وفاق وطني جاد من أجل العمل على مصلحة الكويت العليا وليست المصالح الشخصية.

وفاق وطني

وكيف يأتي هذا الوفاق؟

● بالعمل والمصادقة وتطبيق القوانين على الجميع بالمسطرة واعطاء كل ذي حق حقه بما يتلاءم مع ما يقوم به من اعمال وما يمتلك من مؤهلات والابتعاد عن الحزبية والطائفية والفئوية وتعاون ويجب ان يكون شعارنا في المرحلة المقبلة هو «المواطن الصالح يستحق النجاح والتقدير» أما باقي الاعتبارات الأخرى فيجب ان تكون ثانوية.

والآن الكرة في ملعب المواطن الكويتي والشارع الانتخابي، ومجلس الأمة مجلس مهم جدا، فهو الجناح الآخر للديموقراطية ولبناء الكويت ولذلك يجب على الشارع اختيار الألفا والأصلح.

دين واحد

هل المناقشات بين النواب وبعضهم البعض من جهة وبين الحكومة من جهة أخرى تؤدي الى فساد تشريعي وتعطيل للتنمية؟

● طبعاً فيجب ان يكون هناك تعاون بين النواب ويجب ان يشعر النائب بأنه يمثل كل الأمة، وللأسف حتى في المشاريع بقوانين التي تقدم نجدها فئوية ولم تعد مشاريع وطنية كالمسابق مثل مشاريع التامينات والنظ والمشاريع التي نفقدها الآن، واصبحت الاجندات الآن فئوية ومناطقية مثل المناطق الخارجية والمناطق الداخلية، بالرغم من أننا جميعا ننتمي للدين الواحد والعرق الواحد.

العصا والجزرة

والاداء الحكومي ما راك فيه؟

● الحكومة تستخدم طريقة العصا والجزرة، وهذه الوسيلة انتهت ففستخدم بعض النواب من خلال تخليص معاملاتهم وتقديمهم التسهيلات على قدر الولاء وقربه منها، والحكومة الجيدة لا تكسب دعم النواب بالعملاء والتنازلات، وإنما بكفاءتها ومشاريعها، ويجب ان تكسب الشعب قبل النواب لأن الشعب يجب ان تفكر فيه الحكومة قبل النواب.

خدمة الكويت

كيف تستطيع ان تخدم الكويت؟

● أنا رجل لفضايا الوطن ولي نشاط سياسي منذ عدة سنوات، ولي رأي فيما يحدث الآن من صراعات وأمور خرجت عن المألوف وانحرفت عن العمل النيابي والحكومي وانحرف المشروع الوطني بشكل عام عن المسار الصحيح، وجاءه على وقت الآن لأن نجرب وجوها جديدة في المجلس، وحتى في الحكومة والمرحلة الآن تتطلب نظرة مختلفة كلية، لاسيما بعد أكثر من خطاب

والنواب بذلك الشكل يتاجران بمصائب الناس.

بناء الإنسان

معنى ذلك ان المحك الحقيقي هو تطبيق القانون؟

● نعم ودور النائب مراقبة الجميع في تطبيق القوانين على الجميع بالتساوي، فحينها يسير البلد تنمويا بكل سهولة وأمانة، والكل يرتاح ويحب ان تكون هناك نظرة مستقبلية لبناء وطن حقيقي يسع الجميع، للأسف اشعر الآن بأن الكويت وكأنها دولة مؤقتة، خصوصا من بعض المنتهزين، وأنا هنا في هذا المقام أشدد على ضرورة بناء الإنسان الكويتي ومن منطلق هذا البناء يجب ان نبدأ بالتعليم الصحيح من رياض الاطفال الى التعليم الجامعي.

76% نسبة التغيير

هل سيكون هناك اختلاف في افرازات انتخابات ديسمبر 2012 عن الانتخابات السابقة فبراير 2012؟

● نعم، اختلاف كبير.

وما السبب؟

● أولا، لأن نسبة التغيير ستكون 76% وذلك يتضح حتى قبل الاقتراع حيث ان هناك 38 نائبا من مجلس 2012 الذي قضت المحكمة الدستورية ببطلانه قاطعوا الانتخابات الحالية بما يمثل النسبة الكبرى يبقى اذا ندخل المجلس بعض الوجوه القديمة، وثانبا الناس ملت من التازيم والشلل في حركة البلد، فسابقا كان المجلس مدته 4 سنوات ومنذ 2003 كان 3 سنوات ثم اصبح كل عام، الآن حل لمجلس الأمة، لأن المرشحين في الانتخابات يعطوننا القمر في اليد اليمنى والشمس في اليسرى وعندما يصلون الى مرادهم تتبخر كل هذه المبادئ والوعود.

ما معايير اختيار النائب؟

● (إن خير من استأجرت القوي الأمين) فقرة بلا أمانة مآر وأمانة بلا قوة جهل وضياح عذابا عن المصادفة، ويجب ان نفحص ونمحص في السيرة الذاتية لكل مرشح.

التعليم الراقى

ما القضية التي استعملها الى قبة البرلمان إذا خالفك الخط؟

● ساركز على بناء الوطن بكل ما أوتيت من قوة، وساركز على مستقبل الأجيال القادمة والتغيير الثقافي في المجتمع الكويتي عن طريق التعليم الراقى والاهتمام بالعملية التعليمية بشكل عام، وساعمل جاهدا لتحقيق التعاون مع النواب الآخرين لإيجاد تعليم راق.

وكيف نرتقي بالتعليم؟

● الحديث عن القضية التعليمية يطول حيث لا بد من النهوض وتطوير العملية التعليمية لأن التعليم هو الفيصل والاساس في تقدم الشعوب والدول، وهو العامل الأهم في تلبية احتياجات جيلنا المعرفي ووفرة الموارد البشرية المعروفة علميا وعالميا من التعليم والغذاء والصحة، إلا أن المستوى غير المرضي للمخرجات التعليمية شغل مساحة متزايدة من هموم المواطن واهتماماته، من حيث ضعف مستوى ونوعية مخرجات التعليم الحكومي ما قبل الجامعي، مقارنة بمستوى خريجي التعليم الخاص بالرغم من ان الكويت من أعلى الدول انفاقا على التعليم مقارنة بالدول المتقدمة، مستغريا تبني عدد الساعات الفعلية للتدريس مما حول العملية التعليمية إلى سباق محموم لحفظ المناهج دون استيعابها، ما أسفر عن عجز الطلاب في جوانب التفكير والتحليل والربط والتوظيف للمعارف، والذي تشهد عليه اختبارات القدرات في الجامعات وغيرها من مجالات التوظيف، وهو ما يفسر تقشي ظاهرة الدروس الخصوصية، مما أفرغ التعليم الرسمي من المعنى وضمونه وأهدافه، فضلا عن أن المدرس كذلك بحاجة إلى التأهيل المعرفي والتربوي والمنهجي للارتقاء بمستوى أدائه الوظيفي

الذي بالتاكيد سينعكس ايجابا على مستوى الطالب.

خلل الجسم الصحي

وماذا عن الصحة؟

● الملف الصحي أيضا من الملفات المهمة التي ساركز عليها اذا وفقني المهلة وثلت شرف تمثيل الأمة في البرلمان واعتقد ان قضية تطوير الرعاية والخدمات الصحية مكاتب راوح منذ عشرات السنين ولا تستفيد الحكومات من أخطاء سابقتها أو من صراخ وشكاوى النواب والمواطنين التي لا تنتهي إذ انه على مر فصول تشريعية عديدة وعقب افتتاح كل دور انعقاد ينتقد النواب سياسات الحكومة في المجال الصحي من خلال مناقشة الخطاب الأميري ويظهرون قصورا وخلافا كبيرا في الجسم الصحي فضلا عن تقديم خمسة استجوابات لوزراء الصحة، ولكن للأسف الحكومة لا تحرك ساكنا، ولا ترسم سياسة استراتيجية صحية ثابتة لا تتغير بتغير الحكومات والوزراء.

مزايمة

وكيف ترى تعامل الحكومة في قضية البدون؟

● تعامل الحكومة مع البدون سيء جدا وغير إنساني وهذه القضية أصبحت مقلقة جدا وأسأت الى الكويت وسمعتها أمام المحافل الدولية، وقبل المحافل فهي أسأت إلينا كمسلمين وكبحر ومطلوب منا الرحمة ومساعدة المحتاج، فالآن حتى العمل أصبح محجورا عليهم كان هؤلاء سقطوا من السماء أو نبتوا من الأرض ولكن هناك الكثير منهم يستحقون حتى أبسط حقوقهم والمفترض ان الشخص لا يتكلم في هذه القضية لأن الكلام فيها يعتبر مزايمة.

وماذا عن المرأة النائية هل تتوقع وصولها الى البرلمان مرة أخرى؟

● وهل أداؤها في مجلس 2009 كان مرضيا؟

● بعد أن اكتملت للمرة الكويتية حقوقها السياسية تشريحا وانتخابيا والمجلس التشريعي، وبعد أن اقتحمت جميع مجالات العمل العام من رئيصة للجامعة إلى وزيرة ومديرة للكثير من المؤسسات العامة والخاصة، لا بد لها أن تلقى الرعاية الاجتماعية اللائقة لاسيما فيما يتعلق بالمرأة المطلقة والمتزوجة من غير كويتي، والمرأة الكويتية أنها تعاني من التمييز بينها وبين الرجل في مجالات الأول هو الممارسات الواقعية من حيث نظرة المجتمع اليها من حيث عدم قدرتها على تقلد المناصب القيادية، والثاني المتعلق بالقوانين التي تفرق بينها لصالح الرجل، وأنا هنا اطالب بتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام لإضفاء المرأة.

أما عن أداء النائبات الأربع في مجلس الأمة السابق فلم ينصفن بنات جنسهن بل كن يعملن ضمن

من خلال عدم إقرار القوانين التي تحسن من مستوى معيشتهن أو اقرار حقوقهن المتقوصة، فالمرأة لم تنصف المرأة، فضلا عن أنها تحارب في وظيفتها فما زالت النظرة على أنها ضعيفة ولم تستطع القيام بما يقوم به الرجال، والعكس هو الصحيح فإن المرأة أثبتت جدارتها وقوتها وكفاءتها في شتى المجالات والوظائف سواء كانت وظيفة اقتصادية أو سياسية أو برلمانية، وتوقع وصول نائبتين في المجلس المقبل لاهداهن د. معصومة المبارك.

كلمة أخيرة؟

● أتمنى ان أرى عملية انتخابية تليق بسعة الكويت، فلم يعد لمجلس الأمة مغفلا بل أصبح مفرما ولم يعد «استيتج» بل أصبح مسؤولة والمجلس القادم هو مجلس تكون أو لا تكون ومجلس اصلاح ومجلس الوطن أو اللاطن، ويجب ان نحرص على كل مكتسباتنا فصاحب السمو الأمير حفظه الله وضع الكرة في ملعب الناخب والشعب، فهل الشعب على قدر المسؤولية؟ وأود هنا أن أوض كلمتي الأخيرة ببعض النقاط وهي: للكويت في أعناقنا أن نخار بين طريق القانون والتنمية وطريق القوضى والتردي.

● اسامة دياب